84 الله هو المتصرف في أرزاق العباد - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

قهرهم على الموت ومثل ما اشرتم اكثر من مرة قهرهم على الرزق يعني ما هناك شيئين. ما للعبد حيل فيهما مثل الموت والرزق مثل الموت الرزق يتبعك كما يتبعك ظلك. ان كنت خائنا كنت كسلان - 00:00:00

او نشيط لا تحسب ان كسلك يبي يباعد الرزق عنك وان كنت نشيط لا تحسب ان نشاطك يكذب الرزق كثرة الرزق لك. يعني ليست كثرة الرزق لا بالجد ولا بالنشاط ولا - 00:00:23

ولا بكثرة السعي. رب واحد يسعى سعيا كثيرا. ويجهد ويجد ويجتهد. وليلة ونهاره جاري في الطرقات وتحت حرارة الشمس وهو مكدود لا حظ له يضربها سليمة تطلع يضربها للشرق تطلع الغرب على غيري ما اراد - 00:00:37

ان رمى بذرا في الارض ما نفذ وان سعى في تجارة كسدة مهما كان وفيه ناس خملة كسلانين ما هو شيء. كأنهم شبيه بالحيوانات في عقولهم. ومع ذلك من ارغد الناس عيشا - 00:01:03

وهذا اللي خلى بعض الناس من من اشباه الزنادقة يقول كم عاقل عاقل كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا. هذا الذي ترك الاوهام حائرة. وصير العالم النحرير زنديق. لكن عدو الله الخبيث هذا ما كان - 00:01:18

ان يكون هذا سببا لجعله زنديقا. وانما يكون سبب لجعله مؤمنا بالله وحده. وانه هو الذي قدر الارزاق بين خلقه لو كانت الارزاق بيد العبد لو كانت الارزاق بيد العبد ما كان يعتم بعضهم منها شيئا - 00:01:42

كان يحرمون غيرهم منها وكان الانسان يحرص بان يكون احظى الناس في الحياة الدنيا ويكون اوسع الناس رزق لكن لا يناله الا ما قدر الله. والرسول عليه الصلاة والسلام يبين لنا ويرسم لنا من مناهج السعادة ومراسيمها التي اكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسمها - 00:02:00

حتى يصلوا الى بر السعادة والامان والطمأنينة ورغد العيش فيقول لو انكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا عمركم سمعتم ان جماعة من الطيور اتخذت مزرعة - 00:02:25

او استأجرت ارضا او اشترت عمارة او بنت عمارة ابدا ما عمرها اشترت ولا استأجرت ولكنها تنام في اوكارها بالليل ولا تدري عن حالها في الصباح. فاذا جات الصباح تنطلق والله يسخر لها الطعام اللي اطعمها والاكل الذي - 00:02:47

تحدثتكم هنا مرتان ان رجلا من الاحياء الموجودين حدثني وهو عندي ثقة حدثتكم مرة ان رجلا من اهل القصيم الموجودين في المدينة حدثني وهو عندي ثقة انه كان يحفر بئرا - 00:03:04

في ارض القصيم وانه لما بدأ يحفر حفر يعني عرض البير من اعلى فوجد غصن جذع شجرة يباري ما يحتسب يباري ما يحزن. قريب من الحفر ولكن لا يصل الحفر ما وصل اليه - 00:03:23

فحرص انه ما يقطعه حارث اني ما يقطع هذا الجثث شجرة كأنها الثمار. شجرة صغيرة من اعلاها. ولكن الجذع نزل متر. قامتين ثلاث قامات عشر قامات حوالي اتناشر قامة يعني ما يقرب من عشرين متر وهو يحترق - 00:03:41

وجذع الشجرة يباريه حتى وصل الى اسفل الارض اللي ينتهي عنده الحق فوجد حشرة صغيرة ينتهي الجذع في فمها ينتمي ينتهي جذع الشجرة اللي نازل من فضة في فمها تتغذى منه - 00:04:04

هذا الذي الذي اعطى كل عبد رزقه الذي ولذلك يقول حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ايضا في يقول ان روح القدس يعني جبريل نفس في روعي يعني اوحى الي في نفسي وسري الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها - 00:04:25

اتقوا الله واجبروا في الطريق. وليس معنى ذلك ان الانسان ينام ويقول رزق ديني لا يحل له لان الله يرسم الخط عليك تسعى وليس عليك ادراك النجاح. فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - 00:04:45

امشوا في مناكبها في مناكب الارض وسعوا في طلب العيش والرزق. لكن اعتمدوا على الله. ابذروا الحب واطلبوا الثمر من الرب ابذلوا الحب. يعني هذا الفرق بين المسلم والكاف هذا الفرج الاساسي بين المسلم والكافر. المسلم - 00:04:59

يحرس الارض ويلقي البدر فيها وينتظر الفرج من الله والكافر يعتمد على سببه الكافر يبذل السبب ويؤمن بالسبب وحده ولا يؤمن بالله واما المؤمن يبذل السبب ويؤمن بالرب وانه قال الذي يقدر كل شيء - 00:05:17